

# معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري (الدرس 42)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع والعشرين من لقاءاتنا في قراءة اتصل الامام البخاري رحمه الله تعالى تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم بعد. قال المصنف حفظه الله تعالى - [00:00:02](#)

النافع لابن عمر رضي الله عنهما انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقال ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج - [00:00:27](#)

فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقال الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. فقال قاتلنا حتى نطقكم فتنة. وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة - [00:00:40](#)

ويكون الدين لغير الله. وهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل مشركين. وكان الدخول عليهم في دينهم فتنة. وليس كقتالكم على الملك وعن نافع ان رجل اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد - [00:00:56](#)

قدمت ما رغب الله فيك. قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايماننا بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع - [00:01:21](#)

ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه. قال يا ابن اخي اعير بهذه الاية ولا اقاتل. احب الي من ان - [00:01:36](#) وعير بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخر الاية فقال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن - [00:02:00](#)

في دينه اما يقتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة. وقال عثمان بن موهب جاء رجل من اهل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم القعود؟ فقالوا هؤلاء قريش - [00:02:20](#)

قال فمن الشيخ فيهم؟ قالوا عبدالله بن عمر فاتاه فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله. فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني عنه فانشدك بحرمة هذا البيت. هل تعلم ان عثمان فر يوم احد؟ قال نعم - [00:02:40](#)

فقال هل تعلم؟ فقال اتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدا؟ قال نعم قال الرجل هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدا؟ قال نعم. فكبر. قال الله اكبر. قال ابن عمر تعال ليخبرك - [00:02:57](#)

ولايبين لك ديننا قال تعالى لاخبرك ولايبين لك عما سألتني اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له. واما انتم فتكرهون ان يعفو عنه واما تغيب عثمان عن بدر - [00:03:13](#)

فانه كان تحتته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه - [00:03:33](#) فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيده اليمنى هذه يد عثمان فظرب بها على يده فقال هذه لعثمان - 00:04:00

قال لعل ذلك يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله فقال اما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واثار بيده فقال هو ذاك بيته. حيث ترون اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال لعل ذلك يسوؤك -

00:04:16

قال اجل فقال له ابن عمر فارغم الله انفك. انطلق واذهب بها الان معك فاجهد علي جهدك باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امر

او امره بالمقام هل يسهم له - 00:04:42

باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق بابا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين - 00:05:03

باب مناقب عثمان ابن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم يطال ببعض

ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حلیم - 00:05:18

باب مناقب علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه عن زهد قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم

وكان بين الاشعريين وبين هذا الحي من جرم ود واخاء - 00:05:34

ود واخاء ومعروف. فكتنا عند ابي موسى فاوتي بطعام فيه لحم دجاج. وان لجلوس عنده. وهو يتغدى دجاجة فاتى ذكرى الدجاجة

وفي القوم عنده رجل جالس من بني تيم الله احمر كانه من الموالي - 00:05:54

انا فلم يدن فلم يدنو من طعامه فدعاه للطعام. فقال اني رأيتك يأكل شيئا فقذرتك. فحلفت الا اكله ولا اطعمه مو ابدا فقال هلم مدن

فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة - 00:06:12

فقال اني حلفت الا اكله. قال هلم فلا احدثكم عن يمينك انا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحملة

توافقتك وهو غضبان وهو يقسم نعمنا من نعم الصدقة فاستحملناه. فابى ان يحملنا - 00:06:29

فاستحملناه فحلف الا يحملنا. فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فانطلقنا ولم يلبث ان اوتي رسول الله بنهب من ابل

فسأل بنهب من من ابل فسأل عنا - 00:06:50

فقال اين النفر الاشعريون؟ اين هؤلاء الاشعريون فاعطانا فامر لنا بخمس دود غر الذرى فلما فامرنا بخمس دود غر الذرى فلما

قبضناها انطلقنا فلبثنا غير قليل. فقلنا ما صنعنا لا يبارك لنا - 00:07:08

اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحملة وحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم ارسل الينا

فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا النبي صلى الله - 00:07:38

وسلم لا نفلح بعدها ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه. فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيتك

فقلنا يا رسول الله انا استحملناك وسألناك - 00:07:54

كان تحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا وقد حملتنا فظننا انك نسيت يمينك افنسيك قال اجل انطلقوا فاني لست انا

حملتكم ولكن انما الله هو حملكم ولكن اني والله ان شاء الله لا احلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها

وتحللتها - 00:08:08

وفي رواية عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ

هم معه في جيش اسرة وهي غزوة تبوك - 00:08:36

فاتيت فاتيتك استحملة فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء وما بما احملكم عليه

ووافقتك وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:48

وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اوتي بذود

فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى - 00:09:10

فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله ابن قيس فاجبته اي عبد الله ابن قيس فاجبته الاولى اصلا. السلام عليكم.  
بالنصب اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فلما اتيته حملنا عليها  
وقال - 00:09:25

قال خذ هذين القرينين لستة ابعة بستة ابعة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق تنطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول  
الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فلما انطلقنا قال بعضنا  
لبعض والله لا يبارك لنا اتينا النبي - 00:09:48

اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمه فحلف الا يحملنا ثم حملنا ارجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فذكرنا ذلك  
له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لاحلف على يمين فارى - 00:10:20

وغيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. قال ابو موسى ولكني والله لا  
ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تظنوا اني حدثت - 00:10:40

شيئا لم يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انك عندنا مصدق ولنفعن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا  
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد. فحدثوهم بمثل ما - 00:11:00

فحدثهم به ابو موسى باب ومن الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين باب لحم الدجاج باب قدوم الاشعريين واهل اليمن باب قوله  
والله خلقكم وما تعملون. باب الاستثناء في الايمان - 00:11:18

باب غزوة تبوك باب لا تحلف بابائكم باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب باب الكفارة قبل الحنث وبعده باب قول الله  
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:11:39

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة  
الجيش باب من الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين - 00:11:57

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبدالله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة. فكانت سهامنا اثني عشر بعيرا.  
ونفلنا بعيرا بعيرا. فرجعنا بثلاثة بعيرا - 00:12:11

باب ومن الدليل على ان الخمس نواة بالمسلمين باب السرية التي قبل نجده عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا بلغنا مخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن - 00:12:28

فخرجنا مهاجرين اليه انا وانا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بريدة والآخر ابو رهم ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة  
او اثنين وخمسين رجل من قومي - 00:12:43

فركبنا سفينة فالتقتا سفينتنا الى النجاشي بالحشة توافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم. فوافقنا النبي صلى الله

عليه وسلم حين فتح خيبر. فأسهم لنا او قال - 00:13:01

اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا. الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه  
قسم لهم معه وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة - 00:13:28

ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي  
فيمن هاجر. فدخل عمر على حفصة واسماء عندها - 00:13:51

فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس. قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه؟ قالت اسمع نعم. قال سبقناكم  
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم. فغضبت وقالت كلا والله - 00:14:05

كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء وذلك في الله وفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لاطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:22](#)  
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ  
ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا. قال فما قلتي له؟ قالت قلت له كذا وكذا.  
قال ليس باحق - [00:14:42](#)

ق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم يا اهل السفينة هجرتان قالت لقد قالت لقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة  
يأتونني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم - [00:15:06](#)  
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بريدة قالت اسماء لقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا  
الحديث مني قال ابو بريدة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون  
بالليل واعرف منازلهم - [00:15:25](#)

من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذ لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي  
يأمرونكم ان تنظروهم باب من الدليل على ان الخمس لنوائب باب هجرة الحبشة - [00:15:48](#)  
باب غزوة خيبر عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعر رانا اذ قال له رجل اعدل قال  
لقد شقيت ان لم اعدل - [00:16:12](#)

باب من الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين عن جبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان  
المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء التتني لتركتهم له - [00:16:30](#)  
باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس باب في غزوة بدر وعنه قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله - [00:16:45](#)

اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو  
المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الجبير ولم يقسم ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل -  
[00:17:02](#)

باب من الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسمه النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني  
هاشم من خمس خيبر باب غزوة خيبر باب مناقب قريش - [00:17:23](#)

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اني بين انا واقف في الصف يوم بدر اذ التفت فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا  
بغلامين من الانصار حديثا اسنانهما حديثا اسنانهما فكأني كسر عجيب - [00:17:38](#)  
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثا اسنانهما فكأني لم امن بمكانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال لي سرا من  
صاحبه يا عم هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي وما تصنع به - [00:17:57](#)

قال عاهدت الله ان اقتله او اموت دونه. اني اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق  
سواي سواده حتى يموت الاعجل منا حتى يموت الاعجل منا - [00:18:18](#)  
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي سرا من صاحبه مثلها. فما سرتني اني بين رجلين مكانهما؟ فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل  
يجول في الناس فاشرت لهما اليه فقلت - [00:18:34](#)

الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فشد عليه مثل الصقرين فابتدراه بسيفيهما فظرباه حتى قتلاه. ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاخبراه قال ايكما قتله؟ قال كل واحد منهما انا قتلته. قال هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا. فنظر في السيفين فقال كلاهما -  
[00:18:48](#)

اكو ما قتله سلبه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح وكان ابني عفراء معاذ ابن عفراء ومعاذ ابن عمرو ابن  
الجموح. امهم واحدة باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان - [00:19:13](#)

يخمس وحكم الامام فيه باب من غزوة بدر باب قتل ابي جهل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية - [00:19:42](#)

فادركه اعرابي فجذبه بردائه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيها حاشية نداء من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك - [00:19:59](#)

فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قولوا يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم غيرهم يحزنون وغيرهم من الخمس ونحوه - [00:20:15](#)

باب البرود والحبر والشملة باب من التبسم والضحك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين كبعض ما كان يقسم - [00:20:37](#)

فأثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مئة من الابل واعطى عبيبة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل من الانصار والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بهذه القسمة وجه الله - [00:20:55](#)

فكنت وجهه وما اريد بهذه القسمة وجه الله بسم الله فقلت اما لاتين النبي صلى الله عليه وسلم ولاقولن له والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ - [00:21:16](#)

من اصحابه فاخبرته فساررتة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه حتى احمر وجهه ووددت اني لم اكن اخبرته فقال فمن يعدل - [00:21:33](#)

اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى لقد اودى باكثر من هذا فصبر باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه. باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان. باب من - [00:21:46](#)

صاحبه بما يقال فيه باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة باب قول الله وصلي عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه باب من الانبياء باب الصبر في الاذى - [00:22:05](#)

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت فكنت اعرف فرسه واستقي الماء - [00:22:24](#)

واخرجوا غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي - [00:22:39](#)

وهي مني على ثلثي فرسخ وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما وانوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ له اخ - [00:23:02](#)

ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئته الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب - [00:23:19](#)

فاستحييت منه وعرفت غيرتك. فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه. قالت حتى ارسل ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الخير فكأنما اعتقني باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه باب الغيرة - [00:23:41](#)

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوته لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه - [00:24:07](#)

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب. باب غزوة خيبر باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه - [00:24:23](#)

باب ما يصيب من الطعام في ارض حرب عن إبراهيم ابن عازب وابن ابي اوفى رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابتنا مجاعة ليالي خبير - 00:24:39

فلما كان يوم خبير وقعنا في الحمر الاهلية تنتحرنا فانتحرناها فاصابوا حمرا فطبخوها وقد نصبوا القدور. فان القدور لتغلي. قال

وبعضها نضجت فلما غلت القدور نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

لحوم الحمر الاهلية فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى اكفئ القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا. قال البراء امرنا

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:25:15

لتبوك ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونظيفة ثم لم يأمرنا باكله بعد وقال عبدالله ابن ابي اوفى فتحدثنا فقلنا انما نهى النبي صلى الله

عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرما ونهى عنها البتة. لانها تأكل العذرة - 00:25:29

ربنا يصيبنا الطعام في ارض الحرب باب غزوة خبير باب لحوم الحمر الانسية كتاب الجزية والموادعة عن بجاله قال كنت كاتباً لجزء

ابن معاوية عن عمي الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل - 00:25:53

محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله وسلم اخذها من مجوس

هجر باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب - 00:26:15

عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر ابن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيته - 00:26:31

وكان رسول الله وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار

بقدم ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

توافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله وسلم حين رآهم.

وقال اظنكم قد بقدم ابي عبيدة وان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم. فوالله لا الفقر

اخشى عليكم - 00:27:03

ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهي وتلهيكم كما الهتهم وتهلككم

كما اهلكتهم باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب باب من غزوة بدر باب ما ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها -

00:27:23

عن جبير ابن حية قال بعث عمر الناس في اثناء الانصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه في

مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان - 00:27:49

وان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح بجناح والرأس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس وان شرخ الرأس ذهبت

الرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس اصحاب الدال - 00:28:10

وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى. قال

جبير فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان واستعمل علينا النعمان ابن مقرن - 00:28:31

حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت.

قال ما انتم؟ قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد - 00:28:56

نمض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبين نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الاراضين تعالى

ذكره وجلت عظمتة الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية -

00:29:13

واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى في نعيم لم يرى مثلها قط لم يرى

مثلها قط - 00:29:37

ومن بقي منا ملك رقابكم المشهور بنار المعلوم ام يرى. نعم صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها قط. ومن بقي منا ملك رقابكم. فقال



النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب

الارواح وتحظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات - [00:30:11](#)

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما بلغ من ربك وان لم تفعل قال فما

بلغت رسالته عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا - [00:30:31](#)

لم لم يرح رائحة لم يرح رائحة لم يرح من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما باب اثم

من قتل معاهدا بغير جرم باب اثم من قتل ذميا بغير جرم - [00:30:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه

حتى جئنا بيت المدراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

اريد ثم قال الثانية اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد. ثم قالها الثالثة

وقال اعلموا انما الارض اعلموا انما الارض لله ورسوله. واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن - [00:31:33](#)

وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب اخراج اليهود من جزيرة العرب باب في بيع المكروه ونحوه في

الحق وغيره باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا - [00:31:53](#)

وعنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها

هنا من اليهود. فجمعوا له فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقين؟ فقالوا نعم يا

ابا القاسم فقال لهم النبي - [00:32:12](#)

من ابوكم؟ قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان. قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم صادقي عن

شيء ان سألتكم عنه؟ فقالوا نعم يا ابا قاسم - [00:32:32](#)

وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفون

فيها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلف والله لا نخلفكم فيها ابا. اخلفكم. والله لا نخلفكم فيها ابا -

[00:32:47](#)

ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم قال ما حملكم

على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك - [00:33:09](#)

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم؟ باب الشاة التي تمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر باب ما يذكر في سم النبي

صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر سحره رجل من بني زريق يقال له

لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه ان - [00:33:31](#)

انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن حتى اذا كان ذات يوم او ليلة وهو عندي لك وهو عندي لكنه

دعا الله دعا الله ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله تعالى قد افتاني في امر استفتيته فيه - [00:33:56](#)

قلت وما ذاك يا رسول الله؟ قال اتاني رجلان فقاعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما الذي عند رأسي والاخر عند

رجلي فقال احدهما الذي عند رأسه لصاحبه ما وجع الرجل؟ فقال مطبوب. يعني مسحور. قال من طبه؟ قال لبيد بن الاعصم اليهود -

[00:34:19](#)

رجل من بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال في اي شيء؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعي نخلة وجف طلغ نخلة ذكر قال

واين هو قال تحت رعونة في بئر ذروان - [00:34:43](#)

وذروان بئر في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فاتي البئر في ناس من اصحابه فنظر اليها وعليها نخل فامر به النبي فامر

به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

فاخرج فاستخرجه ثم رجع الى عائشة فجاء فاخبرها عن البئر فقالوا يا عائشة هذه البئر التي اريتها والله لكأن ماءها نقاعة الحناء

وكان رؤوف النون والله لكأن مائها نقاعة الحناء - [00:35:19](#)

وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قال فاستخرج قالت فقلت يا رسول الله فهلا استخرجته يعني انت نشرت قال لا

قد عافاني الله اما والله فقد شفاني الله واما انا فكرهت ان اثير على احد من الناس فيه شراء - [00:35:39](#)

فامر بها فدفنت. قولها تنشرت هنيئة اظهرته للناس واريثهم اياه باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر باب السحر باب السحر باب

تكرير الدعاء باب هل يستخرج السحر؟ باب صفة ابليس وجنوده - [00:36:02](#)

باب قول الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية عن عوف بن ما لك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس - [00:36:25](#)

ثم موتان يأخذون ماشي يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار في ظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى

بيت من العرب الا دخلته ثم ثم هدنة - [00:36:40](#)

تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب ما يحذر من الغدر عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما؟ فقييل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة؟ قال اي اي - [00:36:58](#)

والذي نفسي ابي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله

عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم - [00:37:20](#)

باب باب اثم من عاهد ثم غدر عن ابي وائل قال كن بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله؟ فقال علي نعم. فقال

سهل بن حنيف - [00:37:41](#)

فقال فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولقد رأيتنا يوم

الحديبية يعني صلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين - [00:37:56](#)

لو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال بلى. فقال اليس قتلانا في الجنة

وقتلهم في النار؟ قال بلى. قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا؟ انرجع ولا يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال يا ابن الخطاب اني -

[00:38:11](#)

رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى اتى ابا بكر فانطلق عمر الى ابي بكر. فقال له مثل ما قال للنبي صلى

الله عليه وسلم يا ابو بكر السنا على - [00:38:31](#)

حقهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم

على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله - [00:38:44](#)

او فتح هو؟ قال نعم قال قال ابو وائل فلما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره اتيناه نستخبره فقال اتهموا رأيكم على

دينكم. فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله - [00:38:59](#)

اظلم امره لردته والله ورسوله اعلم وما وظعنا اسيافا على عواتقنا لامر لامر يفضعنا الا الا اسهلنا بنا الى امر نعرفه قبل هذا

الامر غير غير امرنا غير امرنا هذا - [00:39:18](#)

ما نسد منها خصما الا تفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له باب باب غزوة الحديبية باب اذ يبائعونك تحت شجرة باب ما يذكر من

ذم الرأي وتكلف القياس - [00:39:49](#)

عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غاد لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى

يوم القيامة يعرف به باب اثم الغادر للبر للبر والفاجر - [00:40:10](#)

عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول



ينصب لكل غادر لواء يرفع يوم القيامة بغدرته يقال هذه غدرة فلان ابن فلان - [00:40:27](#)

فان قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لاعلم غدرا اعظم لا اعلم واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال - [00:40:47](#)

واني لا اعلم احدا منكم قلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفصيل بيني وبينه الا كانت الفصيل بيني وبينه باب اثم الغادر للبر والفاجر. باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه - [00:41:06](#)

باب ما يودع الناس بابائهم باب من الحيل. باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي له بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا - [00:41:26](#)

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخير الدنيا والاخرة ان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله مم - [00:41:50](#)

وقامت غزوة ربيع كان فيها روح بني لحيان الرجيع فيها بنو لحيان فقط. نعم وغزوة فيها القبائل المذكورة في الحديث منها لحيان لكن لحيان الى بني سليمان جمعهم لقرب الغزوتين من بعدهم - [00:42:18](#)